والله سبحانه اعلم في افراد من الملايكة كاسرافيل
وجبريل وميكايل وعزرايل اما اسرافيل
فقال الفخر الذي دلت عليه الاحاديث الصحيحة
انه صاحب الصور واما عظم جسده فلا تخبط
به الاخالفه قال ابن الجوزي في السوال السابع
من اسبلة جبريل سد الخافقين بجناح واحد
وقال انا اذ اطرت في جناح اسرافيل وخرجت
من الجانب الاخر لم تحس بي قال الفخر روي البيهقي
في كتاب شعب الايمان عن ابن عباس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل
عليه السلام اذ انشق افق من السما فطفق
جبريل ينضال ويدخل بعضه في بعض فاذا
ملك قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام
ويخيرك بين ان تكون نبيا ملكا وبين ان تكون
نبيا عبدا قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جبريل كالمستشهم فاشار جبريل بيده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تواضع ه
فعرفت انه لي ناصح فقلت بل نبيا عبدا قال
فعرج الى السما فقال عليه السلام يا جبريل اني
اردت ان اسالك فرايت من ذلك ما اشغلني

عن

عن المسالة فمن هذا الملك فقال جبريل يا محمد
هذا اسرافيل خلقه الله منذ خلقه وراسه بين
قدميه صافا قدميه لا يرفع طرفه وبينه وبين
رب العزة سبعون حجابا من نور ما يتهيا منها
نور يدنو امنه احد الا احترق وبين يديه
اللوح المحفوظ فاذا اذن له في شي من السما او من
الارض ارتفع ذلك اللوح فضرب جبينه فاذا
كان الامر من عمل امر في به وان كان من عمل ميكايل
امره به وان كان من عمل ملك الموت امره به
قال يا جبريل فعلى اي شي انت قال يا محمد على الرياح
والجنود قلت فعلى اي شي ميكايل قال يا محمد على
النبات قلت فعلى اي شي ملك الموت قال على
قبض الارواح والذي بعثك بالحق يا محمد ٥
ما ظننت انه هبط الا لقيام الساعة وما ذاك
الذي رايت مني الا من الفزع من قيام الساعة
فقد دل حديث البيهقي ان اسرافيل هو الذي
يامر جبريل وميكايل وعزرايل بالاوامر الالهية
قال الفخر وصاحب النفخ في الصور فيبلغ في الغزة
بحيث يصعق من في السموات ومن في الارض بالنفخة
الواحدة منه ويقومون احيا بالنفخة الثانية
وقال المفسرون في قوله تعالى فالمدبرات امرا

Copyright © King Saud University